

أكد اختصاصي الأمراض الجلدية د. فيفيك سينكال على أهمية تخصص الأمراض الجلدية ومكانته المميزة بين مختلف التخصصات الطبية الأخرى، لافتاً إلى أن الجلد هو العضو الأكبر في جسم الإنسان وغطاءه الخارجي وحالته الظاهرية مرآة تعكس حالتنا الصحية وعدسة تكشف بدقة عن المشاكل التي نعاني منها. وأشار سينكال إلى أن الإكزيما بمختلف أنواعها سواء كانت داخلية المنشأ أو خارجية، حب الشباب، والصدفية والتعلبة والحساسية من أكثر الأمراض الجلدية شيوعاً في الكويت، لافتاً إلى أن العناية بالجلد أو البشرة ثقافة يجب أن تبدأ من المنزل وعلينا أن نزرعها في أطفالنا منذ نعومة أظفارهم، مشدداً على أن الالتزام بالنظافة الشخصية من أهم أسلحة الوقاية من الأمراض الجلدية، لافتاً إلى ضرورة أن نشرب قدرًا كافيًا من الماء ونحمي أنفسنا من أشعة الشمس قدر الإمكان، «الأنباء» التقت د. فيفيك سينكال واستعرضت معه الأمراض الجلدية الأكثر شيوعاً في الكويت وسبل الوقاية منها، فإلى التفاصيل:

اجري اللقاء: أسامة دياب

## د. فيفيك سينكال لـ «الأنباء»: الجلد مرآة تعكس حالتنا الصحية وتخصص الأمراض الجلدية منصة ينطلق منها قطار التشخيص

أكد أن أغلب الأمراض شيوعاً في الكويت يتعلق بأسلوب حياة الأشخاص مثل السمونة والسكري وضغط الدم

**العناية بالجلد أو البشرة ثقافة تبدأ من المنزل وعلينا أن نزرعها في أطفالنا منذ نعومة أظفارهم**

**الإكزيما قد تكون مؤشراً على مرض داخلي مثل أمراض الكبد أو الفشل الكلوي**

**عوامل كثيرة تتسبب في الإصابة بمرض الصدفية أهمها اضطراب جهاز المناعة والمناخ والضغط النفسي والتدخين وحروق الشمس**

**«الطب التجميلي» و«مكافحة الشيخوخة» من المجالات الجديدة المساهمة في زيادة اندماج الأفراد الفعال في مجتمعاتهم**

**أي جراحة تجميلية يجب أن يكون لها أساس طبي وأرفض إجراء أي جراحة تدرج تحت الاستخدام غير العقلاني لليزر**

فإذا كان أحد الوالدين مصاباً بالصدفية مثلاً بالتالي سيكون الطفل معرضاً لحمل هذا المرض بنسبة 8٪.

معظم النساء مغرمين بالجراحات التجميلية وخصوصاً تلك التي تجرى باستخدام الليزر، فما هي الآثار الجانبية لمثل هذه العمليات؟

● الليزر له أنواع مختلفة ولكل نوع غرض معين واستخدام مختلف فبدية من عمليات إزالة الشعر وعلاج أمراض الأوعية الدموية الجلدية السطحية، الأمراض الناجمة عن تكاثر بعض الخلايا، التغيرات الجلدية وتفتيح الجلد والذي يعتبر علاجاً فعالاً لإزالة آثار حب الشباب والندبات والتجاعيد.

وأود أن أشير إلى أن عمليات إزالة الشعر بالليزر عرفها العالم في عام 1962 وتطورت تقنياتها في عام 1983 ولكن في العشرين سنة الأخيرة شهد العالم ثورة في استخدام وتطوير الليزر بحيث أصبح أكثر أماناً وأكثر فاعلية وتضاءلت آثاره الجانبية، وعلينا أن نعلم أن الاستخدام غير العقلاني لليزر يسبب أضراراً للجلد، ولكن الباعث على الطمأنينة في الكويت هو أن كل الليزر يستخدم في المستشفيات والمراكز يجب أن يكون مصححاً به من وزارة الصحة وهذا يعني توافر عناصر الأمان فيه.

ما أشهر استخدامات الليزر شيوعاً في الكويت؟

● الاستخدام التجميلي لليزر هو أكثر تطبيقات الليزر شيوعاً في الكويت وللامانة ليس في الكويت فقط ولكن في مختلف أنحاء العالم.

ماذا لو جارك مريض يرغب في إجراء جراحة تجميلية باستخدام الليزر لا ترى فيها أنت ضرورة ملحة ولا أساس طبي؟ هل ستجريها له؟

● هذا سؤال جد مهم ولكن علينا أن نعي أن أي جراحة تجميلية يجب أن يكون لها أساس طبي وبالتالي أن أي جراحة تجميلية تدرج تحت الاستخدام غير المبرر وغير العقلاني لليزر بالطبع أرفض إجراءها.

إلى أي مدى يعتبر تقشير البشرة علاجاً فعالاً لإزالة التجاعيد وآثار حب الشباب والبقع الداكنة؟

● يعتبر الليزر علاجاً فعالاً في إزالة التجاعيد وآثار حب الشباب والبقع الداكنة ويمتاز عن الطرق الأخرى في أنه يعطي نتائج أفضل ويحدث تحسناً ملحوظاً لمظهر وبشرة الجلد، وأن كانت النتيجة النهائية لعملية التقشير تتوقف على عدة عوامل مثل حجم وشكل وموضع الندبات والتجاعيد، بالإضافة إلى عمر المريض والعامل الوراثي والحالة العامة للجلد لها أيضاً تأثير لا يمكن إغفاله، وأود أن أشير إلى أن عملية تقشير الجلد بالليزر من العمليات الآمنة جداً وتحقق نتائج ملموسة تمتد آثارها لفترات طويلة جداً.

ما أحدث التطورات التي حدثت في مجال جراحات الليزر؟

● إذا كان هناك تطور في النسيجية الليزر على مستوى عمليات إزالة الشعر وإزالة الندبات والليزر الأوعية الدموية فهناك تطور جديد في مجال الليزر منخفض الطاقة والذي يستخدم في إزالة الشعر وتعديل بسيط أصبح يستخدم في منع تساقط الشعر وإعادة نموه باستخدام الطاقة بشكل محدد وثابت من خلال الحزمات المخففة لأشعة الليزر المستخدمة مما تسمح له باختراق فروة الرأس إلى بصليات الشعر وتحفيزها للنمو مرة أخرى.



(قاسم باشا)

اختصاصي الأمراض الجلدية د. فيفيك سينكال

معد أيضاً؟  
● الصدفية مرض جلدي مزمن يصيب الرجال والنساء على السواء وفي جميع المراحل العمرية ولكنه غير معد، تظهر أعراض الصدفية على شكل قشور جلدية فضية اللون مع احمرار جلدي، كثيراً ما يعاني المصابون بالصدفية من حالة من عدم الاكتئاب وعدم التوافق والارتياح النفسي نظراً لظهورها على الجلد إلى جانب الألم والحكة، وقد تحد أيضاً من حركة المفاصل.

وقد تنتشر الصدفية في أي جزء من أجزاء الجسم بداية من الرأس وانتهاء بالمقدمين، وأكثر ما تظهر الصدفية في المناطق المعرضة للضغط مثل الأكواع، الركب (جمع ركب)، فروة الرأس، الوجه،

راحة اليد، باطن القدم، أظفار اليدين أو الرجلين، النسيج المخاطي المبطن للرقم، والأعضاء التناسلية. تشترك عوامل كثيرة في التسبب في الإصابة بمرض الصدفية منها اضطراب جهاز المناعة وعوامل أخرى مثل المناخ، أو التجزيم، الضغط النفسي، وجفاف الجلد، الكحول، والتدخين وحروق الشمس.

أود أن أشير لصعوبة تشخيص الصدفية، لأن علاماتها وأعراضها تتشابه مع علامات وأعراض أمراض جلدية أخرى، وقد يحتاج الطبيب أحياناً إلى أخذ عينة جلدية لفحصها تحت المجهر.

ما أشهر أنواع الصدفية؟  
● الصدفية الشائعة: وهي لوحات جلدية حمراء تعلوها قشور فضية تشبه الصدف ولكن لدينا

داخلية المنشأ (تأتبية) أو ما يسمى بالتهاب البنيوي ولها أسباب تتعلق بالمناعة وعادة ما تكون مصاحبة لأمراض حساسية مثل الربو والرمد الربيعي والتهاب الأنف التحسسي وتنقسم الإكزيما الداخلية إلى خمسة أنواع هي: الإكزيما التأتبية، وإكزيما بوومبيكي، والإكزيما المنية، وإكزيما الدوالي، والإكزيما القرصية.

أما النوع الثاني فهو إكزيما خارجية المنشأ ولها أسباب عديدة منها التلامس المباشر للجلد بمواد معينة، مثل المعادن أو المواد الكيميائية، مثل الصابون أو عند التعرض للآتربة أو الغبار ولذلك تنتشر في أوساط العمال أو النساء من جراء مواد التجميل والمزارعين الذين يتعرضون لعرض مباشر للمواد الكيميائية، وأود أن أشير إلى نقطة في غاية الأهمية: أن الإكزيما قد تكون مؤشراً على مرض داخلي مثل أمراض الكبد أو الفشل الكلوي.

أما بخصوص علاج الإكزيما فيتوقف على معرفة السبب ويشتمل العلاج على استخدام مرهم الستيرويدات أو الكورتيكوستيرويدات ولكن ننصح المريض بضرورة الذهاب للطبيب المختص وعدم اللجوء للموضفات غير المعتمدة فكل حالة لها خصوصية وطريقة علاج مختلفة.

هل الإكزيما مرض معد؟  
● بشكل عام الإكزيما التهاب جلدي غير معد إلا في حالات العدوى الجرثومية.

وماذا عن الصدفية وأنواعها؟ وهل هي مرض

عامة؟  
● الإكزيما مرض جلدي مزمن يصيب الرجال والنساء على السواء وفي جميع المراحل العمرية ولكنه غير معد، تظهر أعراض الصدفية على شكل قشور جلدية فضية اللون مع احمرار جلدي، كثيراً ما يعاني المصابون بالصدفية من حالة من عدم الاكتئاب وعدم التوافق والارتياح النفسي نظراً لظهورها على الجلد إلى جانب الألم والحكة، وقد تحد أيضاً من حركة المفاصل.

وقد تنتشر الصدفية في أي جزء من أجزاء الجسم بداية من الرأس وانتهاء بالمقدمين، وأكثر ما تظهر الصدفية في المناطق المعرضة للضغط مثل الأكواع، الركب (جمع ركب)، فروة الرأس، الوجه، راحة اليد، باطن القدم، أظفار اليدين أو الرجلين، النسيج المخاطي المبطن للرقم، والأعضاء التناسلية. تشترك عوامل كثيرة في التسبب في الإصابة بمرض الصدفية منها اضطراب جهاز المناعة وعوامل أخرى مثل المناخ، أو التجزيم، الضغط النفسي، وجفاف الجلد، الكحول، والتدخين وحروق الشمس.

أود أن أشير لصعوبة تشخيص الصدفية، لأن علاماتها وأعراضها تتشابه مع علامات وأعراض أمراض جلدية أخرى، وقد يحتاج الطبيب أحياناً إلى أخذ عينة جلدية لفحصها تحت المجهر.

ما أشهر أنواع الصدفية؟  
● الصدفية الشائعة: وهي لوحات جلدية حمراء تعلوها قشور فضية تشبه الصدف ولكن لدينا

داخلية المنشأ (تأتبية) أو ما يسمى بالتهاب البنيوي ولها أسباب تتعلق بالمناعة وعادة ما تكون مصاحبة لأمراض حساسية مثل الربو والرمد الربيعي والتهاب الأنف التحسسي وتنقسم الإكزيما الداخلية إلى خمسة أنواع هي: الإكزيما التأتبية، وإكزيما بوومبيكي، والإكزيما المنية، وإكزيما الدوالي، والإكزيما القرصية.

أما النوع الثاني فهو إكزيما خارجية المنشأ ولها أسباب عديدة منها التلامس المباشر للجلد بمواد معينة، مثل المعادن أو المواد الكيميائية، مثل الصابون أو عند التعرض للآتربة أو الغبار ولذلك تنتشر في أوساط العمال أو النساء من جراء مواد التجميل والمزارعين الذين يتعرضون لعرض مباشر للمواد الكيميائية، وأود أن أشير إلى نقطة في غاية الأهمية: أن الإكزيما قد تكون مؤشراً على مرض داخلي مثل أمراض الكبد أو الفشل الكلوي.

أما بخصوص علاج الإكزيما فيتوقف على معرفة السبب ويشتمل العلاج على استخدام مرهم الستيرويدات أو الكورتيكوستيرويدات ولكن ننصح المريض بضرورة الذهاب للطبيب المختص وعدم اللجوء للموضفات غير المعتمدة فكل حالة لها خصوصية وطريقة علاج مختلفة.

هل الإكزيما مرض معد؟  
● بشكل عام الإكزيما التهاب جلدي غير معد إلا في حالات العدوى الجرثومية.

وماذا عن الصدفية وأنواعها؟ وهل هي مرض

عامة؟  
● الإكزيما مرض جلدي مزمن يصيب الرجال والنساء على السواء وفي جميع المراحل العمرية ولكنه غير معد، تظهر أعراض الصدفية على شكل قشور جلدية فضية اللون مع احمرار جلدي، كثيراً ما يعاني المصابون بالصدفية من حالة من عدم الاكتئاب وعدم التوافق والارتياح النفسي نظراً لظهورها على الجلد إلى جانب الألم والحكة، وقد تحد أيضاً من حركة المفاصل.

وقد تنتشر الصدفية في أي جزء من أجزاء الجسم بداية من الرأس وانتهاء بالمقدمين، وأكثر ما تظهر الصدفية في المناطق المعرضة للضغط مثل الأكواع، الركب (جمع ركب)، فروة الرأس، الوجه، راحة اليد، باطن القدم، أظفار اليدين أو الرجلين، النسيج المخاطي المبطن للرقم، والأعضاء التناسلية. تشترك عوامل كثيرة في التسبب في الإصابة بمرض الصدفية منها اضطراب جهاز المناعة وعوامل أخرى مثل المناخ، أو التجزيم، الضغط النفسي، وجفاف الجلد، الكحول، والتدخين وحروق الشمس.

أود أن أشير لصعوبة تشخيص الصدفية، لأن علاماتها وأعراضها تتشابه مع علامات وأعراض أمراض جلدية أخرى، وقد يحتاج الطبيب أحياناً إلى أخذ عينة جلدية لفحصها تحت المجهر.

ما أشهر أنواع الصدفية؟  
● الصدفية الشائعة: وهي لوحات جلدية حمراء تعلوها قشور فضية تشبه الصدف ولكن لدينا

داخلية المنشأ (تأتبية) أو ما يسمى بالتهاب البنيوي ولها أسباب تتعلق بالمناعة وعادة ما تكون مصاحبة لأمراض حساسية مثل الربو والرمد الربيعي والتهاب الأنف التحسسي وتنقسم الإكزيما الداخلية إلى خمسة أنواع هي: الإكزيما التأتبية، وإكزيما بوومبيكي، والإكزيما المنية، وإكزيما الدوالي، والإكزيما القرصية.

أما النوع الثاني فهو إكزيما خارجية المنشأ ولها أسباب عديدة منها التلامس المباشر للجلد بمواد معينة، مثل المعادن أو المواد الكيميائية، مثل الصابون أو عند التعرض للآتربة أو الغبار ولذلك تنتشر في أوساط العمال أو النساء من جراء مواد التجميل والمزارعين الذين يتعرضون لعرض مباشر للمواد الكيميائية، وأود أن أشير إلى نقطة في غاية الأهمية: أن الإكزيما قد تكون مؤشراً على مرض داخلي مثل أمراض الكبد أو الفشل الكلوي.

أما بخصوص علاج الإكزيما فيتوقف على معرفة السبب ويشتمل العلاج على استخدام مرهم الستيرويدات أو الكورتيكوستيرويدات ولكن ننصح المريض بضرورة الذهاب للطبيب المختص وعدم اللجوء للموضفات غير المعتمدة فكل حالة لها خصوصية وطريقة علاج مختلفة.

هل الإكزيما مرض معد؟  
● بشكل عام الإكزيما التهاب جلدي غير معد إلا في حالات العدوى الجرثومية.

وماذا عن الصدفية وأنواعها؟ وهل هي مرض

ما انطباعك عن الكويت؟ وما أكثر الأمراض شيوعاً فيها؟

● زيارتي الأولى للكويت كانت في عام 2005، الكويت بلد مميز وعصري ولها قدرة كبيرة على تقبل الثقافات الأخرى، وأكبر دليل على ذلك هو التنوع الكبير في تركيبها السكانية، ويقر هذا التنوع على المستوى الاجتماعي وتنوع الأمراض التي يعاني منها الناس ويصعب أغلبها في اتجاه الأمراض التي تتعلق بأسلوب حياة الأشخاص مثل السمونة، السكري، ضغط الدم وأمراض الاستان.

حدثنا عن مركز «09»، ولماذا هذا الاسم؟

● مركز «09» هو أحدث المراكز الطبية في العاصمة الكويتية ويهدف للوصول بعملائه إلى أرقى درجات السعادة في بيئة صحية تخلو من الشوائب العضوية والمركبة، نقدم لعملائنا أسرار الرقم «9» الذي يكمن فيه أساسيات التنافس الصحي المتكامل لحياة مليئة بالتفاؤل والرضا من خلال خطوات تتميز بالرونة لتحاكي العقل والجسم وتسمو بهما على يد امهر الاستشاريين المحليين والعالميين، ولذلك اعتقد أن «09» تقدم لعملائها أسلوب حياة متكامل ومميز.

ما أهمية تخصص الأمراض الجلدية والتناسلية بالمقارنة بباقي التخصصات الطبية؟

● تخصص الأمراض الجلدية له أهمية كبيرة ومكانة مميزة بين مختلف التخصصات الطبية الأخرى، فجلد هو العضو الأكبر في جسم الإنسان وغطاؤه الخارجي وحالته الظاهرية مرآة تعكس حالتنا الصحية وعدسة تكشف بدقة عن المشاكل التي نعاني منها، جلدها يتحدث نيابة عنا ويبحث رسائل لمن حولنا عن حالتنا الصحية، فعندما تكون حالتنا الصحية جيدة يكون جلدها لامعاً ومتألّقاً، وسيكون جلدها ناعماً، متعباً، دافئاً ومترهلاً لو كنت تمر بأزمة على صعيد حالتك الصحية، ومن الناحية الطبية يرى الأطباء في الجلد مؤشرات كثيرة لعدد من الأمراض الداخلية، فعلى سبيل المثال التهابات الجلدية الشديدة قد تكون مؤشراً على إصابة المريض بمرض السكري، بالإضافة إلى أن بعض أنواع مرض السرطان تلتقي بظلالها على الجلد وتكون مؤشراً لاكتشاف الإصابة مبكراً، علم الأمراض الجلدية علم دائم التطور ولذلك يفتح مجالات جديدة تدخل في صميم حياة الناس والمساهمة في اندماجهم في المجتمع بشكل أفضل مثل «الطب التجميلي» و«مكافحة الشيخوخة» وكلها تقع في نطاق تخصص الأمراض الجلدية وبالتالي تقع عليه مسؤولية تطوير هذه المجالات، ومن هنا أريد أن أشدد على أن تخصص الأمراض الجلدية والتناسلية هو التخصص الذي ينطلق منها قطار التشخيص.

ما أكثر الأمراض الجلدية شيوعاً في الكويت؟

● كما هو الحال نجد أن الإكزيما بمختلف أنواعها سواء كانت داخلية المنشأ أو خارجية، حب الشباب والصدفية والتعلبة والحساسية وغيرها من الأمراض الجلدية هي الأكثر شيوعاً في الكويت.

ما أبرز أنواع الإكزيما؟ وأساليب معالجتها؟

● الإكزيما مرض جلدي شائع يظهر في شكل اضطراب جلدي وحكة شديدة في مناطق مختلفة من الجسم وأحياناً بصاحبها التهاب في الجلد وجفاف وتورم وقشرة، وتظهر الإكزيما في شكل نوعين رئيسيين، الأول إكزيما

تحتوي على أشد على أن تخصص الأمراض الجلدية والتناسلية هو التخصص الذي ينطلق منها قطار التشخيص.

ما أحدث التطورات التي حدثت في مجال جراحات الليزر؟

● إذا كان هناك تطور في النسيجية الليزر على مستوى عمليات إزالة الشعر وإزالة الندبات والليزر الأوعية الدموية فهناك تطور جديد في مجال الليزر منخفض الطاقة والذي يستخدم في إزالة الشعر وتعديل بسيط أصبح يستخدم في منع تساقط الشعر وإعادة نموه باستخدام الطاقة بشكل محدد وثابت من خلال الحزمات المخففة لأشعة الليزر المستخدمة مما تسمح له باختراق فروة الرأس إلى بصليات الشعر وتحفيزها للنمو مرة أخرى.



(قاسم باشا)

اختصاصي الأمراض الجلدية د. فيفيك سينكال

بالرغم من أن ظاهرة تساقط الشعر، أو الصلع، لا تعتبر مرضاً إلا أن تساقط الشعر من المشاكل التي تؤرق الجميع نساء ورجالاً وتتعاكس سلبيًا على جميع مظاهر الحياة وتخلق شعوراً مريباً بالاخباط والاكتئاب، ويعد العلاج بالليزر من أفضل طرق علاج تساقط الشعر خاصة في الحالات التي مازالت في المراحل الأولى من تساقط الشعر، العلاج بالليزر المنخفض أو الخفيف الذي يطلق عليه علمياً The Cold Laser Hair Therapy ويقوم على استعمال العلاج بواسطة الليزر ذي الأشعة المنخفضة لكافة ظاهرة تساقط الشعر.

وقد أكد الباحثون وأثبتت التجارب العملية أن العلاج بالليزر كفيل بزيادة نمو الشعر وهو يستخدم للمرضى من الرجال والنساء على حد سواء، وفي بعض الأحيان يتم تعزيز العلاج بعلاجات كيميائية من أجل الحصول على نتائج أفضل.



### أحدث تقنيات علاج تساقط الشعر بالليزر



### أحدث تقنيات علاج تساقط الشعر بالليزر



### أحدث تقنيات علاج تساقط الشعر بالليزر



### أحدث تقنيات علاج تساقط الشعر بالليزر



(قاسم باشا)

د. فيفيك سينكال متحدثاً للزميل أسامة دياب